

١٩١١٢
لدراسة الرموز في فن التشكيلية المعاصرة وبشكل خاص فن التصوير، أهمية بالغة حيث دخل الرمز الى صميم بعض الأعمال الفنية بل أصبحت بعض تلك الاعمال هي بذاتها رمزا حيث حمل الرمز بشكله المجرد او الواقعي طاقة تعبيرية ورسالة ذات مضامين ومعان مستترة تفهم من قبل الجميع مع اختلاف رؤية كل فرد عما يعبر عنه ذلك الرمز والذي قد يلتقي او لا يلتقي مع غاية الفنان.

فالرمز منفتح التاويل بحسب عدد من العوامل التي قد تتحكم بفهم رسالته كالبينة والثقافة الذاتية للفرد والمجتمع المحيط به والدين وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل او باخر بعملية تفسير وفهم المقصد والغاية من ذلك الرمز، فهو الطريقة او الاثر الذي من خلاله تتجسد الافكار. لذلك استوجب البحث في موضوع الرمز ضمن تكوينات التصوير المعاصر في العراق، وتم اختيار الفنان ماهود احمد الذي يعد من الفنانين المعاصرين العراقيين والذي تجسد الرمز في معظم اعماله الفنية وكان لا بد من دراسة اعمال الفنان التي تناولت الرمز وذلك وتم اختيار عنوان البحث وهو (الرمز في اعمال الفنان العراقي المعاصر ماهود احمد) دراسته تحليلية محددا مشكلة البحث بعدد من التساؤلات التي حددت فيما بعد اهداف البحث وهي كالآتي:

١- لماذا يستعيد الفنان المعاصر الاشكال والرموز القديمة في اعماله المعاصرة. هل لاجابة نفسية. ام لارتباطه بشكل غير واعى بجذوره التاريخية. ام هي محاولة منه للبحث عن هوية محلية او هوية شخصية تميز اعماله عن سواه.

- كيف اشتغل الرمز في الفن التشكيلي العراقي المعاصر.

وتندرج اهمية هذه الدراسة من خلال الحاجة الى كشف الرمز وآليات اشتغاله ومرجعياته في اعمال ماهود احمد، لما لها من اهمية مجال الدراسات النقدية الحديثة.

وقد تضمنت الدراسة خمسة فصول جاءت كالتالي:

الفصل الاول:

تضمن هذا الفصل ماهية ومفهوم الرمز، وتعريف الرمز، والرمز والعلامة والاشارة واللون، ومفهوم الرمز لدى الفلاسفة، والرمز في الفن التشكيلي (التصوير خصوصا).